

3 - شرح العقيدة الواسطية (الشرح الثاني) لطلاب العلم في

إسبانيا المجلس الثالث - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء درسنا هذا اليوم في آآ الرسالة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:00:20](#)

كنا في الدرس الماضي وقفنا عند قول المصنف رحمه الله في مقدمته في بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة انهم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله ان ومن ذلك لما ذكر الاعتقاد - [00:00:39](#)

اعتقاد اهل السنة والجماعة فهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت الايمان بالقدر خيره وشره تقدم الكلام على الايمان بالله وبملائكته وكتبه ونتكلم اليوم على قوله ورسله الى اخر هذه المقدمة - [00:00:58](#)

يعني رحمه الله انه من اعتقاد اهل السنة والجماعة الاسلام الايمان برسول الله عز وجل آآ فان هذا من اركان الايمان كما في حديث جبريل بالمتفق على صحته لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:01:21](#)

وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره والايمان بالرسل ايمان اجمالي وتفصيلي الاجمالي بان الله له بان الله ارسل رسلا لعباده منذرين ومبشرين كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:01:46](#)

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكما قال عز وجل وان من امة الا خلى فيها نذير وبالتفصيل فيما عرف من اسمائهم ما عرف من احوالهم واممهم الرسل جمع رسول والرسول هو - [00:02:16](#)

رجل من بني ادم مكلف اوحى اليه وبعث الى قوم مخالفين هذا على القول بالفرق بين الرسول والنبي وهو الصحيح لان هناك فرقا ان الله عز وجل قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي - [00:02:47](#)

الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته وفرق بين الرسول والنبي اه فعلى هذا يكون بينهم فرق في التعريف الذي ينبغي ان يذكر والفرق ان الرسول اوحى اليه بشرع وارسل الى قوم مخالفين - [00:03:21](#)

الى قوم مخالفين يدعوه الى الاسلام والنبي اوحى اليه بشرع من قبله وبعث الى قومه فهو كالمجدد لشرع من قبله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي - [00:03:57](#)

ونحن نعلم ان بني اسرائيل الرسل فيهم محدودون عددهم محدود إسرائيل عليه السلام يوسف من ذريته ثم موسى عليه السلام وهارون عليهما السلام ثم داود وسليمان وختموا بعيسى هؤلاء الرسل - [00:04:29](#)

وذكر فيهم زكريا ويحيى واما ايوب فهو من بني العيص بني اسحاق اليس من بني اسرائيل على كلنا العدد المعروف من الرسل في بني اسرائيل محدود واما الانبياء وكثر وفي حديث - [00:05:08](#)

في صحيح بن حبان انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرسل والانبياء فاخبره انهم سأله عن ادم فقال نبي مكلم قال النبي هو؟ قال نعم نبي مكلم وسأله عن عدد الانبياء وعدد الرسل - [00:05:46](#)

وذكر ان عدد الانبياء خمسة وعشرون الفا وعدد الرسل مئة مئة الف اكثر من ذلك وان كان في الحديث في اسناده بعض الضعف الا ان العلماء يذكرونه صحة وابن حبان - [00:06:17](#)

وغيره النبي الرسول هو من اوحى اليه بشرع وبعث الى قوم مخالفين يعني اهل كفر وشرك والنبي اوحى اليه بشرع من قبله بعث الى قوم موافقين اكثر انبياء بني اسرائيل - [00:06:42](#)

يوجد لهم دينهم الذي هم عليه ما ان فيه من احداثات وبدع ويحتاجون اليه هذا النبي واما الرسول فالى قوم مخالفين يعني وقع فيهم الكفر والشرك فاهل السنة والجماعة يؤمنون - [00:07:14](#)

لرسل وان الله تعالى ارسل الرسل من اولهم وهو نوح الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم كلهم رسل من عند الله ومنهم ادم وهل هو رسول او نبي ذكره بعض العلماء من الرسل؟ وذكره بعض العلماء من الانبياء - [00:07:42](#)

وشيس ابن ادم كذلك وله صحف على هذا اذا قلنا ان ادم رسول فلمن ارسل ارسل الى ذريته ارسل الى ذريته هو يعلمهم لكن لا ينطبق عليه تعريف النبي انه بعث الى قوم مخالفين - [00:08:06](#)

ان ذريته مسلمون وعلى هذا يؤخذ بظاهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي ذر لانه ذكر فيه الرسل والانبياء وقال عن ادم نبي مكلم فاذا هو نبي وليس برسول - [00:08:39](#)

لعل هذا ارجح واول الرسل نوح عليه السلام لانه اه وقع الشرك في قومه اول شرك وقع بمعنى يعني عموم وانحراف الناس بعموم ولا قد يحصل في افراد كان في قوم نوح فما ارسل الله نوحا - [00:09:03](#)

في قصته المعروفة وفي كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل عنهم وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونصرنا وقد اضلوا كثيرا. قال البخاري قال ابن عباس هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح - [00:09:30](#)

اتخذوهم اوثانا من دون الله ثم صارت للعرب بعدهم واخبر ابن عباس قال بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام عشرة ائمة هي بمعنى عشرة اجيال - [00:09:54](#)

يطلق على الجيل او بمعنى قرن السنين وهو محل خلاف بين العلماء هل هو مئة سنة او دون ذلك والله والله اعلم انه اجيال عشرة اجيال وكانت الاجيال في ذلك الوقت - [00:10:18](#)

طويلة اعمارهم والدليل على ان نوحا عليه السلام هو اول الرسل كما في حديث الصحيحين حديث الحديث الشفاعة انهم يأتون الى ادم ناس يقولون انت ابونا فاشفع لنا الى ربنا يقيم الحساب فيقول اني اذنبت ذنبا - [00:10:36](#)

انه نهاني عن اكل الشجرة اكلت منها ان ربي غضب غضبا اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله اذهبوا الى نوح انه اول الرسل فيأتون لنوح ويقولون له يا نوح - [00:11:05](#)

انت اول الرسل تشفع لنا الى ربك فهذا دل على ان نوحا هو اول الرسل واما ما يذكر ان ادريس آآ في نسب نوح ما بين نوح وادم هذا غير صحيح لانه مأخوذ - [00:11:25](#)

الخبر فيما بعد باسماء الانبياء ما بعد اسماعيل مأخوذ عن بني اسرائيل فهو خطأ اول الرسل هو وادريس نحن نعلم قطعا انه رسول فكيف يكون اه قبل نوح ونوح هو اول الرسل - [00:11:50](#)

عقيدة اهل السنة والجمال ايمان بالرسول والامام بالرسول يتضمن الايمان بانهم صادقون في رسالتهم والايمان باسماء من علي علمت اسماؤه منهم وما لم يعلم منهم فيؤمن به اجمالا ان لله رسلا - [00:12:18](#)

وانبياء ومن الايمان بهما الايمان بماء وتصديق ما اخبروا به وكذلك التزام شريعة اه الشريعة غير المنسوخة التي اقرتها شريعتنا وهو في الحقيقة اتباع لشريعتنا كل الشرائع وكل الرسل منسوخة - [00:12:41](#)

ومأمورون باتباع محمد صلى الله عليه وسلم لو بعث وهم احياء فليس لاحد ان يتبع غير محمد صلى الله عليه وسلم كما وافق شريعتنا من شرائعهم اخذنا به وما خالف - [00:13:10](#)

علمنا انه منسوخ وما لم يوافق ولم يخالف مجمل لا نعرف هل هو مذكور في شريعتهم وفي شريعتنا لم يأتي رد له او نسخ ولا امر به

هذا محل خلاف بين العلماء - 00:13:34

وهي الشرائع السابقة يبحثونها في كتب اصول الفقه وخلاف بين العلماء حتى انه فيه قولان الحنابلة وقولان للشافعية والصحيح ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما يخالفه. لان الله امرنا بالاعتداء بهم - 00:13:55

مررنا به الاعتداء بهم قال عز وجل اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده وجاء من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك قوله في في صيام عاشوراء لما اخبر ان موسى صامه قال نحن اولى بموسى منكم - 00:14:22

وصامه وامر بصيامه اما ما جاء في شريعتهم اه وهو منسوخ في شريعتنا او منهى عنه وهو هذا من قبيل النسخ كذلك لا يعمل به لاننا مأمور باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:45

ولذلك ذكر العلماء في نواقض الاسلام ان من ظن ان احدا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه كفر اجماعا لماذا؟ لانه لا شريعة بعد شريعة الاسلام - 00:15:10

ولا نبي بعده صلى الله عليه وسلم بل ان عيسى عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان يحكم بالقرآن ويتبع محمد صلى الله عليه وسلم فالرسل نؤمن بهم اجمالا وتفصيلا - 00:15:33

وقد سمى الله في القرآن منهم خمسة وعشرين اه مذكورون في كتاب الله منها ما في سورة الانعام سورة الانعام ثمنطعشر اسما ذكرهم الله عز وجل في قوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه - 00:15:56

نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب ابراهيم واسحاق ويعقوب هذي هؤلاء ثلاثة ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل هذا الرابع - 00:16:25

ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وزكريا ويحيى وعيسى والياس. كل من الصالحين واسماعيل واليسع واسماعيل ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين - 00:16:44

ثمانية عشر نبيا ولذلك قال احد العلماء في نظمهم قال في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا - 00:17:22

هنا هذا الذي نظم هذا عد ادم من الانبياء وعدد الكفل ايضا مع انه محل خلاف والصحيح انه اه النبي او رسول لان منهم من قال رجل صالح لكن الصحيح انه - 00:17:51

نبي او رسول الظاهر انه رسول وادم على الخلاف السابق الذي اشرنا الي في تلك حجتنا يعني في في هذه الاية من سورة الانعام واما الاجمال فان الله نبهنا على ذلك - 00:18:16

يعني من من سوى هؤلاء من الانبياء والرسل نؤمن بهم اجمالا نعتقد انهم انبياء ورسل دون ان نكلف بالبحث عن اه اسمائهم واقوامهم واعدادهم فان ذلك مما لم يطلعنا الله عليه - 00:18:46

والله نهانا ان نتبع ما ليس لنا به علم يقول عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل. ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ذكر منهم انهم منهم من قص خبره على نبينا صلى الله عليه وسلم وهم المذكورون في القرآن - 00:19:06

وفي السنة ومنهم من لم من لم يقصهم الله على رسوله فهو خفي على رسول الله. اذا كان لم يقصهم الله على رسوله فهو لم يطلع على ذلك فكيف نحن نطلع عليه - 00:19:31

ثم انه على فرض انه مذكور في كتب اهل الكتاب او غيرهم لا نستطيع ان نجزم لان الاعتقاد يحتاج الى جزم ويقين لانه قد تجزم بنبوة من ليس بنبي ومن هذا - 00:19:49

اه ما اختلف فيه اهل العلم هل اه توب عن ابي ام غير ذلك هل ذو القرنين نبي ام لا؟ كل هذا الراجح انه ليس ليسوا بانبياء ومن ذلك ما يذكره بعض العلماء - 00:20:10

من خالد بن سنان العبسي بعض العرب من العرب من بني عبس يقولون انه نبي وهذا غير صحيح لانه كان هذا الرجل خالد العبسي في قبل البعثة النبوية بزمان يسير - 00:20:33

خالد ابن سينان والنبي صلى الله عليه وسلم اخبره اخبر كما في الصحيحين قال انا اولى الناس بعيسى ابن مريم انه ليس بيني وبينه احد يعني من الانبياء اه هذا نص في انه ليس بين النبي صلى الله عليه وسلم وعيسى - [00:20:54](#)

انبيأنا رسل دل ذلك على ان من يزعم ان احدا بعد عيسى في اهل الارض بعث نبيا فهو خطأ ولكن خالد بن سينان الظاهر والله اعلم انه من الحنفاء لان العرب كان فيها اقوام تحنفوا - [00:21:20](#)

على الحنيفية وبغضت لهم الوثنية ومنهم من اخذ بما توارثوه من محاسن الاعمال والاخلاق التي توارثوها عن اسماعيل ابن ابراهيم وعن ابيه ابراهيم عليهما السلام ولذلك اضيف الى الحنفية الحنيفية - [00:21:44](#)

كمثل زيد ابن نفيل العدوي عم عمر ابن الخطاب ووالد سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة كان من الحنفاء ومنهم من العرب من تنصروا تهود لكن الظاهر ان - [00:22:12](#)

خالد ابن سنان لم يكن من هؤلاء انما هو من الحنفاء كان رجلا صالحا من الايمان بالرسول الايمان بعصمتهم في البلاغ وعصمتهم من كل ما يقدر في نبوتهم فيجب الايمان بانهم - [00:22:35](#)

بلغوا جميع ما ارسلوا به ولم يحرفوا فيه شيئا ولم يغيروا ولم يبدلوا وانهم بينوا بيانا شافيا تاما وانهم معصومون مما يقدر في النبوة والرسالة كالكذب والخيانة والفواحش وكنتم العلم - [00:23:05](#)

اول بلادة او نحو ذلك مما يقدر في النبوة وهل هم معصومون من الائم كبائر الائم وصغائره الظاهر والله اعلم انهم معصومون من تعمد ذلك من تعمد ذلك ومن الاصرار عليه - [00:23:35](#)

لانه وقع من ادم اكل من الشجرة ووقع من موسى قتل القبطي ووقع من يونس انه ترك قومه وخرج قبل ان يأذن الله له القي في البحر في القصة المعروفة. هذه الامور هي مخالفة - [00:24:01](#)

ولذلك تابوا منها استغفروا وسبحوا وقبل الله توبتهم هذه لم يتعمدوها انما عرض لهم شيء ما يعرض الانسان من السهو او التأويل كيونس تأول انه اعذر اليهم وغضب منهم لله وتركهم - [00:24:35](#)

وهذا موسى انتصر لرجل اسرائيلي اقرب الى الحق من المثني القبطي والاسرائيلي هذا مسلم قد يكون عنده بدع او اشياء اول نحوه الا انهم مسلمون لانهم على ملة اسرائيل ويوسف - [00:25:03](#)

قبل بعث موسى فيها انتصار للمظلوم من الظالم الظالم كان قوم فرعون ظلمة يبطشون بهم بالاسرائيليين ويظلمونهم ويسخرونهم اصف الى انه قد يكون ما فيه عليه السلام من الغضب لانه يعرض له الغضب - [00:25:32](#)

قد غضب والقي الالواح. غضب على قومه ان عبدوا العجل غضبا لله لكنه نسي الالواح فلقاها وتكسرت. الواح التوراة التي كتبها الله له بيده عز وجل فهذه اشياء خرجت عن - [00:26:11](#)

ان يتقصدوا الذنب انما يقع هو نوع من الغضب او نوع من التأويل والاجتهاد هذه لم يتعمدوا الكبائر ولم يصبر عليها بل تابوا واناابوا واستغفروا ورفعهم الله بعد ذلك وكذلك الصغائر هي في نفس المساق. يقال في حقهم في نفس المساق - [00:26:31](#)

ايضا من الايمان بهم الايمان باولي العزم ان منهم خمسة هم اولو العزم لان الله ذكر من قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. فبين انه منهم اولي العزم. وقال في ادم عليه السلام ولم نجد له عزا - [00:27:10](#)

دل على ان منهم من له عزم والمقصود به يعني على شذائد الامور ليس المقصود به مذمة لادم عليه السلام فاذا من هم اولو العزم؟ المشهور انهم الخمسة محمد ثم نوح ثم ابراهيم - [00:27:50](#)

آآ ثم موسى وعيسى ونوح واستدل العلماء لذلك بان الله ذكرهم في موضعين معا فقال عز وجل واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم - [00:28:13](#)

قال عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى انا اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وظهر في سير هؤلاء - [00:28:39](#)

الخمس من البلاء في الدعوة مع قومهم والصبر على ذلك وعلى خصومهم وادائهم ما لم يكن في غيرهم لان هذا في اقامة الدين

والدعوة اليه نعم ابتلي من الانبياء من ابتلي بالمرض - [00:29:02](#)

كايوب وابتلي من الانبياء من ابتلي بالغربة كيوسف وابتلي المحنة وفتنة الدنيا والنساء صبر لكن في الدعوة مثل ما كان لنوح

وابراهيم وموسى وعيسى محمد صلى الله عليه وسلم في - [00:29:27](#)

في اقامة الدين هذا تميز لهؤلاء على غيرهم وابتلوا بانواع البلاء وصبروا بانواع البلاء صبر واعظمهم بلاء كان محمد صلى الله عليه

وسلم فانه ابتلي بجميع انواع البلاء التي تعرضت لها - [00:29:54](#)

الرسول وصبر لله ثم قال المصنف رحمه الله تعالى والبعث بعد الموت الايمان بالبعث يعني اليوم الاخر يعني اليوم الاخر والمقصود به

اخراج الموتى من قبورهم احياء يوم القيامة لاجل فصل القضاء فيما بينهم - [00:30:19](#)

والمجازاة على اعمالهم من يعمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويجب الايمان بالبعث على ما ذكر الله

عز وجل حقيقة البعث التي بينها الله في كتابه بينتها الرسل - [00:30:50](#)

وانه اعادة الاجساد بعد ان كانت رميما وتحللت وانشاؤها خلقا جديدا وعادت الارواح اليها واقامتها من قبورها اما من ينكر البعث

بعث الاجساد وآآ يعني يقر ببعث الارواح او يقول انها - [00:31:17](#)

آآ يعني تبعث في غير اجساد فهذا قول الملاحدة والمبتدعة الفلاسفة والملاحدة والعرب قديما قبل الاسلام كانوا ينكرون البعث

الجسماني ويقولون انه الانسان لا يبعث انما هي حياتنا الدنيا كذلك وافقهم النصارى في ذلك - [00:31:50](#)

وممن ينتسب الى اهل الاسلام او بعض الملل من يقول انه تبعث الارواح دون الاجساد هذا قول ضال منحرف آآ يقول انها تبعث

الارواح الجهلة يستبعدون اعادة البدن يستصعبون ذلك - [00:32:26](#)

الله رد عليهم يقول عز وجل زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ولذلك لما

جاء اه قيل العاص بن وائل العاصي بن ابن وائل السهمي وقي - [00:33:02](#)

ابي ابن خلف او غيرهم جاء بعظم الى النبي صلى الله عليه وسلم بالي فقال وفته عنده وقال تزعم ان الله يبعث هذا قال نعم

ويدخلك النار. فانزل الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام - [00:33:29](#)

وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة انه بكل خلق عليم. ليس عليه ذلك بعزيز ولا عسير ولا يخفى عليه شيء الذي انشاها اول

مرة من العدم يعيدها بعد ان وجدت - [00:33:51](#)

لاعادة البعث كما قال عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قال تبارك وتعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة زجرة واحدة

فاذا هم بالساهرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم - [00:34:14](#)

الساحرة الساهرة وجه الارض الايمان بالبعث واليوم الاخر من من اركان الايمان الستة وهو الخامس ثم والايمان به يتضمن

الايمان بكل ما اخبر عنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من البعث وما يكون بعده - [00:34:39](#)

بعد الموت من النشور والحساب والجزاء الى ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار هذا كله يدخل فيه ما يكون باليوم الاخر. من

البعث والنشور والنفخة الى آآ الى - [00:35:13](#)

ان يقتسم الناس فريقان فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير والقبر من اليوم الاخر وان كان برزخا بين الدنيا والاخرة لان القبر

برزخ اي حاجز ليس ياخذ احكام الدنيا كلها ولا احكام الاخرة كلها - [00:35:35](#)

من هذا وهذا لكنه بدأ في احكام الاخرة لذلك يقرر في قبره ويمتحن ويفتح له باب الى ما هو فيه ان كان من الجنة افتح له باب من

الجنة يأتيه من ريحها وريحانها - [00:35:58](#)

ويمد له في بصره وان كان الاخر نعوذ بالله يفتح عليه منها وهكذا فهو اخذ باحكام الاخرة لكن البعث يكون بعد الاخراج من القبر قال

المصنف رحمه الله تعالى في مجلد الخامس من الفتاوى - [00:36:19](#)

والايمان بالله واليوم الاخر يتضمن الايمان بالمبدأ يتضمن الايمان بالمبدأ والميعاد وهو الايمان بالخلق والبعث كما جمع بينهما في قوله

ومن الناس من يقول وامنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. وقال - [00:36:40](#)

ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعينه وقد بين الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من امر الايمان باليوم بالله واليوم الآخر - [00:36:58](#)

ما هدى الله به عباده وكشف به مراده انتهى كلامه رحمه الله ثم قال المصنف قال والايمان بالقدر خيره وشره. اي من الايمان. هذا الاصل السادس من اصول الايمان ستة الايمان بالقدر خيره - [00:37:13](#)

والايمان بالقدر يتضمن الايمان بكل ما كان بكل ما اخبر الله عنه انه مقدر. قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر ويتضمن ان كل شيء واقع بقضاء الله وقدره - [00:37:34](#)

قال عز وجل الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير والقدر اصل كلمة قدر مصدر من الشيء او قدرته - [00:37:58](#)

مغادرة الشيء آآ قدرا وقدرًا وامل قدرت فمصدره التقديم. والمقصود به الاحاطة بالمقدار. قدرت الشيء اي احط بمقداره والمراد به في الاصطلاح علم الله عز وجل بمقادير الاشياء والاشياء وكتابتها - [00:38:22](#)

علمه بمقادير الاشياء ازمانها في الازل السابق ثم كتابتها اللوح المحفوظ ثم ايجادها بقدرته ومشيتها على وفق ما علمه عز وجل وكتبه كما في حديث الذي في المسند وسنن ابي داود - [00:38:58](#)

والترمذي بياسينة صحيحة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب كل ما هو كائن - [00:39:29](#)

في نوايح الى قيام الساعة ولذلك قال عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها تبين انها مكتوبة قبل اليجاد قبل وجودها مكتوبة في اللوح المحفوظ - [00:39:44](#)

وكتابتها مبنية على علمه بها عز وجل الركن السادس من اركان الايمان الايمان بالقدر ان الله قدر الاشياء قبل خلق الناس وخلق الخلق كما في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:40:06](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة خمس الف سنة وكان عرشه على الماء مقدر ومخلوقة - [00:40:33](#)

كل ما هو مقدر من الخلائق فانه بكتاب الله وعلمه قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. حتى افعال العباد مقدر اهل السنة والجماعة يؤمنون بان الله قدر الاشياء - [00:41:00](#)

وكتب قبل خلق الخلق وسيأتينا في اخر او اخر الكتاب كلام المصنف رحمه الله على القدر وايمانه بالسنة والجماعة فيه تفصيل في ذلك نطيل فيه الان لانه سيأتي في موضعه مبحثا - [00:41:23](#)

مفصلا نكتفي في بهذا في هذه في هذا الدرس ونلتقي في الدرس المقبل ان شاء الله تعالى عند قول المصنف وهي من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه. مدخل الايمان بالصفات الذي - [00:41:50](#)

سوف يتكلم عليه المصنف ان شاء الله تعالى في الدروس المقبلة. نكتفي بهذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:15](#)

- [00:42:36](#)